

ملخص تقرير حول وضع السيارات الكهربائية

في الدول العربية (الخطابات التي أرسلت للتو)

بالإشارة إلى القرار رقم 301 الصادر عن المجلس الوزاري العربي للكهرباء في دورته الرابعة عشرة (الدوحة:2022/3/20) والخاص بالبند السادس/ الفقرة الثالثة: السيارات الكهربائية والذي ينصّ:

"الطلب من الدول العربية موافاة أمانة المجلس بتقرير مختصر يشمل وضع السيارات الكهربائية فيها والجهة المكلفة بمتابعة هذا الموضوع على المستوى القطري".

قامت أمانة المجلس بمخاطبة الدول العربية بحسب القرار المذكور أعلاه بشأن وضع السيارات الكهربائية في الدول العربية، ومن خلالها تلقت أمانة المجلس تقرير مختصر من كلا الدول التالية بخصوص من الدول التالية:

1- المملكة الأردنية الهاشمية: حرص المملكة على نشاطها في التطور في صناعة المركبات الكهربائية والهجينة والتي تساهم في تقليل الفاتورة النفطية والحفاظ على مصادر الطاقة؛ كما تقوم وزارة الطاقة والثروة المعدنية بمتابعة الخطة التنفيذية لاستراتيجية قطاع الطاقة 2020-2030، كذلك اعداد استراتيجية للتحويل نحو النقل الكهربائي في الأردن بالتعاون مع كافة الجهات المعنية إلى جانب إصدار التعليمات الناظمة لممارسة أنشطة شحن المركبات الكهربائية من قبل هيئة تنظيم قطاع والمعادن لسنة 2016.

يتم العمل على اعداد استراتيجية للتحويل نحو النقل الكهربائي في الأردن وذلك من ضمن المساعدات الفنية المقدمة من MDTF والتي تتضمن اهداف عديدة من بينها:

- تطوير خيارات خارطة طريق استيعاب النقل الكهربائي
- المساهمة في المساهمات الوطنية الأردنية
- تطوير وتقييم خيارات تحديد تعرفه الكهرباء

2- إقرار تركيب عدادات بتعرفة شحن المركبات الكهربائية لتشجيع الإقبال على استخدام وسائل النقل الكهربائية.

3- تشكيل لجنة المركبات الكهربائية وملحقاتها لتكون معنية بإعداد مواصفات قياسية وقواعد فنية أردنية تغطي المتطلبات الفنية الخاصة بالمركبات الكهربائية.

كما تم الإشارة الى بعض المواصفات القياسية والقواعد الفنية الأردنية ذات العلاقة بالمركبات في جدول يشمل تسعة ارقام مواصفات، وكذلك جدول اخر بنسبة المركبات السنوي بالمملكة.

4- الجمهورية التونسية: وضعية السيارات الكهربائية في تونس شملت أهم النقاط من بينها:

- تخفيض تكاليف دعم الطاقة
 - الحد من انبعاثات ملوثات الهواء وغازات الدفيئة والإيفاء بتعهدات تونس في إطار اتفاق باريس حول المناخ؛ كما يعتبر قطاع النقل أحد أهم مصادر التلوث بمختلف أنواعها خاصة تلوث الهواء. تم تكوين فريق عمل على مستوى الوطنية للتحكم في الطاقة يضم ممثلين من جهات مختلفة لدراسة تشخيصي الإمكانيات المتاحة لاستعمال السيارات الكهربائية، والهدف من هذه الدراسة هو تخفيض تكاليف الطاقة، اقتصاد في الطاقة، اقتصاد على مستوى صندوق الدعم..
- كما تعتبر السيارات الكهربائية خزّانا لها للطاقة يمكن أن يساعد في تغطية فترات الدورة في استهلاك الكهرباء من خلال تغذية الشبكة.

كما برزت دراسة ان استعمال السيارات الكهربائية بمحرك مزدوج يمكن تحقيق العديد من المزايا أهمها:

تخفيض تكاليف دعم الطاقة، اقتصاد على مستوى صندوق الدعم، الحد من انبعاثات ملوثات الهواء والغازات الدفيئة.

كما شرعت الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة بإنجاز مشروع حول التنقلات الكهربائية ممول من طرف صندوق الهيئة العالمية.

5- جمهورية العراق: إمكانية استخدام السيارات الكهربائية في العراق: قدمت الجمهورية دراسة من الجانب البيئي والاقتصادي: تستهلك العراق ما يقارب 20 مليون لتر يوميا من البنزين، لذلك يعتبر موضوع

استخدام السيارات الكهربائية من المواضيع المهمة، أما من الجانب التقني الفني: يعتبر الموضوع غير مجدي نظرا لمعاناة العراق حاليا من نقص كبير في مجال انتاج الطاقة الكهربائية وسد احتياج المواطن من الطاقة.